Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرق بين المذهبين ، لأن البحث ليس بحثاً دينياً ، إنما هو بحث تاريخي وسياسي . المهم أنه كان من نتيجة اعتناق المصريين لمذهب دينى مخالف لمذهب الرومان ، أن الاضطهاد الروماني للمصريين استمر على أشد مايكون من القسوة والعنف ، وهو ماأدى « بالأب بنيامين » الذي كان بطريركاً للمسيحيين عند فتح العرب لمصر إلى الهروب والأختفاء داخل البلاد لمدة عشر سنوات قبل الفتح العربي ، وكان ذلك نتيجة الاضطهاد الواقع عليه وعلى المسيحيين المصريين ، بسبب مذهبهم الديني المخالف لمذهب الرومان ، ولم يظهر « بنيامين » بعد اختفائه ، ويتولى سلطاته الكاملة من جديد إلا بعد دخول العرب إلى مصر ، فقد استدعاه عمرو بن العاص قائد الفتح الإسلامي ، وأمنه على نفسه ، وعلى دينه ، هو وأهل مصر جميعاً ، كما أشرنا من قبل فى أول الفصل السابق من هذا الكتاب .

وأمامنا مرجع عظيم الأهمية عن « الفتح العربي لمصر » وهو كتاب من تأليف العالم الانكليزي الكبير الدكتور « الفرد بتلر » والذي ترجمه إلى العربية ترجمة دقيقة كاملة الأديب الكبير المرحوم محمد فريد أبو حديد . فماذا نجد في هذا الكتاب الذي كتبه مؤلف أوروبي مسيحي للقارىء الأوروبي المسيحي ، بحيث لايمكن اتهام هذ ا الكاتب بأنه منحاز للعرب المسلمين ضد الرومان المسيحيين ؟ .

هذه بعض فقرات مما كتبه « بتلر » من ترجمة محمد فريد أبو حديد :